

السيرة النبوية | 15. لماذا لم تتحقق الغزوات والسرايا الأولى أهدافها العسكرية؟ | محمد إلهامي

محمد إلهامي

السلام عليكم ورحمة الله ورحيم الله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه ومن والاه اللهم لا سهل الا ما جعلته سهلا وانت تجعل الحزن اذا شئت سهلا - 00:00:00

اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما. اللهم اجعل عملنا كله خالصا لوجهك الكريم ولا تجعل لاحد سواك فيه شيئا يا رب العالمين. مرحبا بكم ايها الاحباب مطاب مشاكم وتبأتم من الجنة منزا ونسأل الله تبارك وتعالى - 00:00:23

ما جمعنا على طاعته ان يجمعنا في جنته ومستقر رحمته وذلك كرامته وهذا المجلس الحادي والخمسون من مجالس سيرة النبي صلى الله عليه وسلم واحب ان ابدأ بتتبنيه سريع لنفسي والاخواني انه - 00:00:40

فيما يخص غزة انه ان كان قد وقفت المعركة في غزة او دخلوا في هدنة آآ معركة بقية المسلمين لم تقف الواجب الذي على المسلمين في اتفاق المال وفي المقاطعة وفي الدعاء - 00:01:02

وفي مواجهة الصهاينة بكل طريق وفي كل مكان هذا كله لم يتوقف وانتم ترون ان الصهاينة ايضا لم يتوقفوا فما زالوا يقتلون في آآ الضفة الغربية جنين وما زالوا يحتلوا ارض المسلمين في لبنان وفي سوريا - 00:01:22

وفي غيرها وما تزال المعركة قائمة فما احب ان آآ يعني ان تغرننا انفسنا مسألة الهدنة فتجعلنا ننزل عن ادنى الواجب الذي كنا نقوم به وهو ادنى الواجب وهو - 00:01:41

يعني واجب من لا يملك شيئا. واجب المستضعفين. الدعاء هذا واجب المستضعفين يا جماعة. واجب العاجزين. المقاطعة دي واجب المستضعفين والعاجزين لا يجوز لا ينبغي ان ننزل عما كنا فيه ولو قيد شعرة خصوصا وانه المعركة ما تزال مستمرة ومشتعلة - 00:02:00

ثم ندخل الى ما كنا نتكلم فيه من سيرة نبينا صلى الله عليه وسلم وقد كان من توفيق الله تبارك وتعالى ومن اقداره اننا نتكلم الان عن تشريع الجهاد وعن السرايا والغزوات الاولى التي قام بها نبينا صلى الله عليه وسلم في المدينة - 00:02:21

هذا ذكرنا في المجلس الماضي تكلمنا كلاما يعد تمهيدا ومقدمة لمسألة الجهاد وذكرنا بان جهاد الانبياء وحمل النبي صلى الله عليه وسلم للسيف انما هو ضرورة لكل صاحب حق. فان اغلب الناس الكثرة الغالبة من الناس - 00:02:44

لا يهتدون بمجرد معرفة الحق او بمجرد بيان الحق لهم تلك طبيعة الناس وقد رأينا في قصص الانبياء قول اقوامهم اليهم فاتنا بما تعددنا ان كنت من الصادقين الناس يفهمون هذا المنطق - 00:03:07

وذكرنا بان هناك عوائق تقوم بين الناس وبين اتباعهم للحق ولو عرفوه منها غلبة الشهوة منها غلبة العادة والتقليد منها وجود المنفعة العاجلة منها ما يبلغه ما يبلغه المرض من - 00:03:24

التواصل في النفس كل هذا يقف حائلا ولذلك كان رسولنا صلى الله عليه وسلم يدعو باللسان ويحمل السنان وكما قال شوقي لما اتى لك عفوا كل ذي كرم تكفل السبيل تكفل السيف بالجهال والعم - 00:03:41

كان يقول قالوا غزوت ورسل الله ما يعنوا لقتل نفس ولا جاؤوا لسفك دم جهل وتضليل احلام وسفسطة فتحت بالسيف بعد الفتاح بالقلم هذا هو لما اتى لك عفوا يعني لما اتى لك طائعا كل ذي كرم - 00:04:03

تكفل السيف بالجهال والعمم والشر ان تلقاء بالخير ضقت به ذرعا. وان تلقاء بالشر ينحسمى وسيدنا النابغة الجعدي من صحابة نبينا صلى الله عليه وسلم انشد عند النبي صلى الله عليه وسلم ابياتا في هذا المعنى فقال له النبي لا فضل الله فاك - 00:04:27
تمام آآ وهي الابيات المشهورة التي يقول فيها ولا خير ولا خير في حلم اذا لم تكن له بوادر تحمي صفوه ان يكدر الانسان الحليم
الانسان العاقل الانسان آآ الوقور - 00:04:56

هذا اذا لم يكن له اشياء اذا لم يكن له انياب اذا لم يكن له البوادر الغضب يعني ولا خير في حلم اذا لم تكن له بوادر تحمي صفوه ان يكدر - 00:05:16

ولا خير في جهل اذا لم يكن له حكيم اذا ما اورد الامر اصدره. نفس الكلام برضه ما ينفعش واحد يكون دايما ايه حامل السيف
وماشي كقاطع الطريق ولا خير في جهل اذا لم يكن له حكيم اذا ما اورد الامر اصدرها. يعرف كيف يدخل الى الموضوع وكيف يخرج منه - 00:05:32

ففي الحلم خير في امور كثيرة وفي الجهل احيانا اذا ما تعذر تمام؟ هذه هي موازنة الدنيا ولو كان الناس يهتدون بمجرد معرفة الحق
لكان اولى الناس بذلك الانبياء واولى الانبياء بذلك نبينا صلى الله عليه وسلم - 00:05:55
وهو اكمل الناس خلقا وخلقا وقد نزل عليه الحق وحيا من السماء فلما رأينا ان الانبياء لا يستجاب لهم عرفنا ان المسألة ليست مجرد
تشوش الحق او الجهل بالحق تمام - 00:06:18

الان ذكرنا في المرة الماضية انه بدأت آآ حركة السرايا وحركة الغزوات في سيرة نبينا صلى الله عليه وسلم بعد ستة اشهر من تأسيس
الدولة الاسلامية يعني اول حركة اول سرية ارسلها النبي صلى الله عليه وسلم كانت في رمضان من العام الاول للهجرة - 00:06:37
يعني سائر ما حكيناه يا جماعة الخير عن المسجد وعن الوثيقة وعن الاخاء بين المهاجرين والانصار وعن انشاء السوق وعن مجانية
الوباء الذي نزل كافة ما حكيناه هذا يعني كافة التأسيس الداخلي انما كان في فترة الستة اشهر - 00:07:03

واول سرية ارسلها النبي صلى الله عليه وسلم هي سرية كانت في رمضان من العام الاول للهجرة كانت بقيادة سيدنا حمزة ابن عبد

المطلب الملقب بأسد الله ورسوله رضي الله عنه - 00:07:22

والملقب بي سيد الشهداء وسيد الشهداء حمزة ورجل قام الى امام جائز فامرها ونهاه فقتلها فهذه سرية تسمى سرية سيف البحر الى
ناحية تسمى العيص تمام تواجه فيها سيدنا حمزة رضي الله عنه - 00:07:38

مع قافلة لقريش كانت بقيادة ابي جهل واصطف الفريقان للقتال لولا ان دخل بينهم رجل يسمى مجدي بن عمرو الجهنبي وكان حليفا
للفريقين فاحتجز بينهما فلم يقع قتال تمام سبعون مرة اخرى الى السؤال عن هذا الرجل وعن هذا الجهنبي - 00:08:05

ولماذا حجز بينهما ولماذا حمزة رضي الله عنه اوقف القتال رعاية لخاطر هذا الرجل تمام لكن السرية الاولى كانت في في رمضان من
العام الاول بعدها بشهر واحد ارسل النبي صلى الله عليه وسلم السرية الثانية وكانت بقيادة عبيدة ابن الحارث - 00:08:34

ابن المطلب وهذه السرية كانت الى منطقة تسمى راغب في شهر شوال سنة واحد للهجرة ولقوا عيرا يقودها ابو سفيان ابن حرب
وايضا في هذه السرية كان المسلمين في حدود الستين رجلا وكان المشركون مئتي رجل - 00:08:58

فمما يبدو انه قدر سيدنا عبيدة ان المعركة غير متكافئة. ففعلا يعني اصفط الفريقان للقتال ولكن وقعا بينهما تراشق بالسهام ولم
يفض الى قتال بالسيوف وهذه السرية هي التي رمى فيها سيدنا سعد بن ابي وقاص - 00:09:24

باول سهم فعرف بأنه اول من رمى سهما في الاسلام تمام؟ فده يعتبر اول ايه؟ اول قتال بعض بعض علماء السيرة والمغاربي وبعض
بعض الكاتبين في هذا يقولون بان الانسحاب - 00:09:47

انما كان من رأي سيدنا سعد رضي الله عنه رأى المعركة غير متكافئة فبدأ في رمي السهام كفطاء لانسحب المسلمين هذا نوع من
التحليل لكن الرواية الواردة ان القوم لم يقع بينهم قتال وانما تراشقوا بالسهام - 00:10:05

طيب في هذه الغزوة انفلت رجال من المسلمين الى المسلمين يعني اثنان من الصحابة كان قد اسلم في مكة وحبسوا عن الهجرة
فهؤلاء استغلوا خروج هذه القافلة من المشركين وبيتوا ان ينفلتوا منها الى المسلمين - 00:10:24

وهذان الصحابيان هما اسمان شهيران سيدنا المقداد ابن عمرو رضي الله عنه وسيدنا عتبة ابن غزوان رضي الله عن صحابة النبي
اجمعين. تمام؟ هذه في السرية الثانية التي كانت بقيادة عبيدة ابن الحارث - [00:10:47](#)

السرية الثالثة هذه كانت بقيادة سيدنا سعد ابن أبي وقاص الى منطقة يقال لها الخرار هذا اسمها وهذه كانت في اواخر شوال على
الارجح. ذكر بعض اهل السير انها كانت في ذي القعده - [00:11:04](#)

والارجح عندي انها كانت في شوال ولم تكن في ذي القعده الا ان تكون سرية استطلاعية وذلك ان المسلمين كانوا في ذلك الوقت
يتجنبون القتال في الاشهر الحرم ذو القعده - [00:11:20](#)

من الاشهر الحرم فاما ان تكون سرية استطلاعية فلهذا خرجت تستطلع الموقف واما ان تكون قد خرجت في شوال ولكن عودتها الى
المدينة في ذي القعده هو الذي جعل بعض المؤرخين يذكر - [00:11:36](#)

وانها كانت في ذي القعده تمام؟ وايضا في هذه السرية حاولوا ان يعتربوا عيرا لقريش ولكن العيرة افلتت فهذه ثلاث سرايا في
رمضان في شوال في ذي القعده مع هذا التحفظ الذي ذكرته لكم قبل قليل - [00:11:54](#)

ثم تبدأ الغزوات فاول غزوة غزاها النبي صلى الله عليه وسلم. لدينا قبل غزوة بدر يا جماعة يعني ثلاث غزوات مغمورة او ثلاث
غزوات غير مشهورة اظن اني كنت قد ذكرت في المجلس الماضي ان النبي صلى الله عليه وسلم غزى - [00:12:18](#)
سبعا وعشرين او ثمان وعشرين غزوة والخلاف خلاف حول يعني ايه امر سنائي اليه ان شاء الله. احيانا احيانا بعض العلماء يفصل
بين غزوتين كانتا في يومين متتاليين. فيرى كلا منهما غزوة - [00:12:40](#)

وبعضهم لا يفصل. فالخلاف في عدد السرايا وفي عدد الغزوات راجع الى ذلك بعض الناس يدمج غزواته وبعض الناس يفصلها. بعض
الناس يرى ان هذه سرية وبعضهم يرى انها اقل من سرية وانها مثلا كانت مهمة خاصة - [00:12:57](#)

هذا هو اصل الخلاف في عدد الغزوات والسرايا اظن والله اعلم اني كنت قد ذكرت في المرة الماضية ان نبينا صلى الله عليه
وسلم غزا سبعا وعشرين او ثمان وعشرين غزوة - [00:13:17](#)

هذه الغزوات لم يقع منها لم يقع فيها قتال الا في تسع غزوات منها بقية الغزوات انتهت بفرار الخصم او باستسلامه دون قتال وسنائي
بعد ذلك لاسباب ذلك وهذه الغزوات التسع - [00:13:32](#)

كان فيها خمس غزوات فارقات يعني خمس غزوات نستطيع ان نقول يحقق المسلمون بعد الغزوة منها قفزة وتطورا ونتيجة سياسية
تكون اكبر بكثير من حالهم قبلها ولذلك فالنظر في غزوات النبي صلى الله عليه وسلم يظهر يظهر لنا بعض المعجزات فيها -
[00:13:53](#)

من ان النبي صلى الله عليه وسلم استطاع ان يوحد شبه الجزيرة العربية باقل عدد من الحروب تمانية وعشرين او تسعه وعشرين
وهذا العدد من الحروب ثلثاه لم يكن فيه قتال - [00:14:19](#)

وهذه الغزوات التي وقع فيها قتال كان فيها خمس غزوات فاصلات فوصل النبي صلى الله عليه وسلم الى النتيجة السياسية المبهرة
باقل عدد من الضحايا ومن التكاليف ولم يكن هذا لغير النبي صلى الله عليه وسلم - [00:14:34](#)
وتلك من كفاءة النبي العسكرية والسياسية معه تمام؟ وان شاء الله نتابع هذا في ما يعني فيما نستقبله من انباء الغزوات. فاول غزوة
اللي هي الغزوات المغمورة الغزوات التي خرج فيها النبي صلى الله عليه وسلم هي غزوة ودان او غزوة الابواء. غزوة ودان او غزوة
الابواء. هذه كانت في صفر - [00:14:54](#)

من العام الثاني للهجرة في صفر من العام الثاني للهجرة طيب قد يسأل سائل احنا كانا في شوال فما الذي جعلنا ننتظر الى سفر
والجواب من يأتي به اشرنا اليه قبل قليل - [00:15:16](#)

الاشهر الحرم تمام. بارك الله فيكم ذو القعده ذو الحجه والمحرم في سفر كانت هذه الغزوة وهذه الغزوة خرج فيها النبي صلى الله
عليه وسلم لاعتراض قافلة لقريش عليها امية بن خلف - [00:15:33](#)

تمام وافتلت العبر افلتت العبر فلم يدركها النبي صلى الله عليه وسلم ولكنها في هذه الغزوة صالحبني ضمرة يعني وقع معاهدة

تحالف او معاهرة مسالمة او اتفاق مع القوم المقيمون في هذه الناحية واسمهم بنو ضمرة. وكان زعيمهم يسمى مخشية بن عمرو الضمري. مخشية بن عمرو الضمري - 00:15:49

وصالح فيها بني ضمرة تمام وعادوا في هذه الغزوة قضى النبي صلى الله استخلف النبي صلى الله عليه وسلم على المدينة يعني كان أمير المدينة لما خرج النبي سعد بن عبادة - 00:16:24

سيدنا سعد بن عبادة من الخزرج سيدنا سعد بن عبادة من الخزرج هذه معلومة نحتفظ بها لأننا سنحتاجها بعد قليل تمام طيب هذه الغزوة الاولى بقي النبي صلى الله عليه وسلم خارج المدينة خمسة عشر ليلة. الغزوة الثانية - 00:16:44

تسمى غزوة بواط. غزوة بواط. وهذه كانت في ربيع الآخر من العام الثاني للهجرة هذه استهدف فيها النبي صلى الله عليه وسلم العيرة التي استهدفتها في غزوة الابواء او والدان - 00:17:06

وهي عائنة من الشام يبقى العير التي عليها امية بن خلف خرجت من مكة الى الشام فتعرضت لغزوة ايه والدان او الابواء وافتلت فيما رجعت من الشام تعرضت لغزوة وافتلت ايضا - 00:17:24

تمام؟ ولذلك من الملاحظات التي نأتي اليها ان شاء الله انه يبدو انهم ما تزال القدرات الاستطلاعية ما تزال قدرات جهاز المخابرات في بدايته المعلومة كانت تصل نوعا ما متأخرة. القدرة على التجهيز وال葫شد نوعا ما ليست - 00:17:45

سريعة. هذه طبيعة الدول في بدايتها تماما اذا آفلتت هذه العير واستخلف النبي على المدينة في هذه الغزوة ايضا سيدنا سعد بن عبادة الخزرجي معلومة ايضا سنحتاجها بعد قليل. تمام - 00:18:07

طيب ولكن بقي النبي وخارج المدينة لسبعين ليال. الغزوة الثالثة وهي التي تسمى غزوة العشيرة. واحيانا تقال العسيرة واحيانا انتقال العسيرة واحيانا العشيراء على كل حال الخلاف في الاسم خلاف بسيط - 00:18:28

لكن غزوة العشيرة هذه خرج فيها النبي صلى الله عليه وسلم لاعتراض العير التي كان عليها ابو سفيان وهي ذاهبة الى الشام هذه العير التي كان عليها ابو سفيان والتي هي ذاهبة الى الشام - 00:18:45

ستفلت ايضا ولكن بسبب هذه العير ستكون غزوة بدر الكبرى حين ترجع تمام فاما السرية الاولى كانت قافلة على رأسها مين؟ سرية ها ابو جهل السرية التي قبل فيها حمزة رضي الله عنه - 00:19:07

طيب الغزوة الاولى اللي هي غزوة ودان كان على رأس القافلة من امية بن خلف ولما رجعت تعرضت للغزوة التي اسمها واط جميل. هذه الغزوة الثالثة اللي هي غزوة العشيرة - 00:19:31

هذه كانت تستهدف العير التي كان فيها ابو سفيان وترك النبي على المدينة في هذه الغزوة ابو سلمة ابن عبد الاسد المخزومي هذا من الاوس ولا من الخزرج - 00:19:45

الله اكبر ما شاء الله. هذا من المهاجرين ذكرنا انه كان اخا النبي من الرضاعة. تمام طيب وهذه معلومة ايضا نضعها الى جانب المعلومتين السابقتين تمام الغزوة الرابعة هي اول غزوة دفاعية يقوم بها المسلمين - 00:20:02

تمام الغزوة الرابعة تسمى غزوة سفوان او غزوة بدر الصغرى او غزوة بدر الاولى تمام؟ ما الذي حصل في هذه الغزوة رجل مغامر اسمه كرز ابن جابر الفهري. كرز ابن جابر الفهري - 00:20:23

هذا رجل مغامر اراد ان يقوم بعملية مباغطة للمدينة المنورة فاغار على سرح المدينة صرح المدينة يعني مراعي المدينة او انحاء المدينة واستقى بعض الشاي والبابل تمام وخرج في اثره النبي صلى الله عليه وسلم مع سبعين من المسلمين وطاردوه حتى بدر - 00:20:41

ولكنه افلت ولم يستطعوا ان يتبعقوه فاما هذه الغزوة الدفاعية الاولى وهي غزوة مطاردة كرز ابن جابر الفهري فيما بعد قرق ابن جابر الفهري سيسسلم وسيكون اميرا لسرية من السرايا وسيكون شهيدا في فتح مكة - 00:21:08

تمام لكن هذه هذه بداية ظهوره في السيرة النبوية. طيب هنا في هذه الغزوة لما خرج النبي استخلف على المدينة من زيد ابن حراثة طيب زيد ابن حراثة منين من الاوس ولا من الخزرج ولا من قريش - 00:21:29

ولا واحد من الثلاثة. طيب منين اية تمام من قبيلة كلب سيدنا زيد ابن حارثة الذي كان النبي صلى الله عليه وسلم قد تبناه وقال هو
منذ الان زيد بن محمد صلى الله عليه وسلم - [00:21:49](#)

طيب هذه الغزوات الثلاث المغمورات الاولى انا الان ساسرد عليكم وبعدين نقف عند التحليل بقيت معنا قبل غزوة بدر سرية اخرى
هذه السرية جرى فيها نقاش كثير عملت مشكلة للمسلمين - [00:22:05](#)

وهي سرية سيدنا عبدالله بن جحش الى مكان يسمى نخلة ومكان نخلة هذا مكان في جنوب المدينة في جنوب مكة المدينة في
شمال مكة. لكن نخلة السرية دي فين؟ فين؟ في جنوب مكة - [00:22:26](#)
وفيها خرج سيدنا عبدالله بن جحش مع ثمانية من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كتب النبي له كتابا وامرها الا يفتحه الا اذا سار
مسيرة يومين. والا يستكره احدا من اصحابه على - [00:22:42](#)

شيء فاخذها سيدنا عبدالله بن جحش وسار مسيرة اليومين ثم فتح هذا الكتاب فوجد النبي يوجهه الى مكان نخلة في سرية
استطلاعية استطلاعية يعني ايه يعني لا يكون فيها قتال وانما سرية مهتمة بجمع المعلومات - [00:23:01](#)

سرية الاستطلاعية فذهب سعد رضي الله عنه هذا الكلام كان في جمادى الآخر من سنة كم اثنين للهجرة تمام فوصلوا
إلى مكان نخلة وفيها وجدوا قافلة للمشركين وعلى رأسها عمرو بن الحضرمي - [00:23:22](#)
هنا وقع سوء فهم لتوجيه النبي صلى الله عليه وسلم هم رأوا او فهموا ان النبي صلى الله عليه وسلم يأمرهم بالاستيلاء على
هذه القافلة. الاستيلاء على هذه القافلة يساوي الدخول في معركة - [00:23:45](#)

طيب الدخول في معركة الان وقع اشتباہ يعني قال العلماء او العلماء في هذا الاشتباہ على قولين اما ان الاشتباہ وقع. في ان هذا
اليوم الذي سنهاجم فيه القافلة هو اخر يوم من جمادى الآخر او اول يوم من رجب - [00:24:02](#)

طبعا اليومين فارقا اليoman فارقان فيه ان رجب من الاشهر الحرم لا يكون فيه قتال او ان الاشتباہ وقع في في فهم آآ في ان
لو اتنا يعني تركنا - [00:24:25](#)

يعني هناك خلاف كيف اصفه هناك خلاف بين العلماء هذه الغزوة كانت في اول رجب ام في اخره؟ يعني في في جماد الآخرة اخرها
ام في اخر رجب؟ الذين قالوا في جماد الآخرة - [00:24:46](#)

الرواية عندهم كانت كالاتي ان المسلمين ارادوا فهموا من قول النبي صلى الله عليه وسلم الاستيلاء على القافلة. فوقع الاشتباہ بينهم.
هل هذا اخر يوم من جمادى الآخرة ام هذا اول يوم من رجب - [00:25:07](#)

طيب الفريق الآخر او الروايات الاخرى قالت بانهم كانوا في اخر رجب. فوق الاشتباہ هل لو تركنا في هذا المقام الذي نحن فيه فانه
سيدخل الى مكة وتفلت العير يبقى احنا دلوقتي في اخر يوم من رجب وبعد شعبان. شعبان ليس شهرا من الاشهر الحرم -
[00:25:21](#)

فان لم ندركه في اخر يوم من رجب افلتت العير وفشل المهمة فلما تشاوروا تشاوروا على ان يقصدوا العير وينفذوا امر رسول الله.
حتى لو كان في اخر يوم من رجب - [00:25:46](#)

تمام المشهد كده واضح الخلاصة ان الذي حصل هو انهم اصابوا العيرة في رجب في اول يوم منه او في اخر يوم منه وقتلوا فيه
عمرو بن الحضرمي اللي هو قائد هذه القافلة. واسر اثنين من معه واخذوا العير - [00:26:04](#)

فلما عادوا الى النبي صلى الله عليه وسلم انزعج النبي وقال لم امر بقتل في الشهر الحرام تمام فهنا كانت هذه مثلبة او كانت هذه
مداعاة لأن تشن حرب اعلامية كبيرة على المسلمين. ان المسلمين بيعملوا ايه - [00:26:28](#)

يفاتلون في الشهر الحرام وينهبون الاموال في الشهر الحرام ويأسرون الناس في الشهر الحرام وبهذا يكون المسلمين ايه القانون
الدولي والاعراف الدولية وآآ يعني وخرقوا القيم والاعراف والتقاليد وهكذا وجد هذا انزعاجا من النبي صلى الله عليه وسلم
وانزعاجا ايضا من المؤمنين. وحقيقة المسلمين عندهم حساسية حين يقع الخطأ منهم - [00:26:54](#)

يعني انت تجد في مجتمعات المسلمين وفي بيئات الحركات الاسلامية الاخ لما يعمل غلطة ولا يقول تصريح ولا يعني يبقى في اي

مشكلة. اول من يقوم عليه هم اهله واخوانه واصحابه - [00:27:26](#)
واحرجتنا دولياً واحرجتنا مع الطرف الفلاني هذا الكلام كله وعندي نزول قول الله تعالى يسألونك عن الشهر الحرام قتال فيه قل قتال
فيه كبير. يعني القتال في الشهر الحرام من الكبائر - [00:27:41](#)

وصد عن سبيل الله وكفر به والمسجد الحرام واخراج اهله منه اكبر عند الله والفتنة اكبر من القتل هذا هو الرد الاسلامي يا جماعة
الخير اولاً الرد الاسلامي رد لا يحول الباطل الى حق. لا يحول الخطأ الى صواب - [00:28:02](#)

حصلت غلطة حصلت غلطة فعلاً لكن لا يعالج الموقف ايضاً بنفسية المنهزم ولكن يذكر بالصورة الكبيرة والصورة الكبيرة فيها ان هؤلاء
الذين قد انتفاضوا الان لحرمة الشهر الحرام هم انفسهم - [00:28:27](#)

كانوا يصدون عن المسجد الحرام ويضطهدون اهله ويفتنونهم في دينهم ويكررون بالله فهذا اكبر عند الله تمام وانت هنا تجد امراً
لابد من التنبه له جيداً في العلاقة مع الباطل - [00:28:48](#)

يعني شوفوا يا جماعة الخير صلوا على النبي فرعون اللي هو فرعون الرجل الذي كان يصدر قراراً بقتل الرضع تمام فرعون
هذا حين جاءه موسى عليه السلام يقول له اني رسول رب العالمين - [00:29:10](#)

ماذا قال له قال المن ربك فينا ولدينا ولبست فينا من عمرك سنين وفعلت فعلتك التي فعلت وانت من الكافرين يعني وعملت عملتك
اللي انا مش قادر اقولها دي - [00:29:31](#)

وانت من الكافرين وفعلت فعلتك التي فعلته. ما قاله وقتل رجلاً بالخطأ لأ قال له ايه ؟ وفعلت فعلتك التي فعلت وانت من
الكافرين. ده مين اللي بيتكلم ؟ فرعون الذي كان يصدر امراً بقتل الاطفال - [00:29:50](#)

وتتحرك اجهزة الدولة الرسمية علشان تنفذ الامر والطفل رضيع ما زال مولوداً يكشفون عنه ذكر قتلوه فرعون نزلت عليه حقوق
الانسان دلوقتي وبقى مش قادر يقول الجريمة اللي حصلت فكيف كان رد سيدنا موسى - [00:30:08](#)

قال فعلتها اذا وانا من الظالمين ففررت منكم لما خفتكم ما هو لو فيه عدل في هذه البلد لو في عدل فعلاً وقضاء شامل ونزيه كان
عمل ايه كان بقى في البلد لانه هو في النهاية قتل خطأ فوكسه موسى فقضى عليه - [00:30:29](#)

لكن فسيدنا موسى لم يحول هنا الخطأ الى صواب لم يحول الباطل الى حق ولكن وضع الصورة الكبيرة ايوة فعلاً ده حصل ولكن ما
كنت من الكافرين كنت من الظالمين وقع مني ظلم هنا - [00:30:52](#)

وكنت من الضالين استغفر الله وجذامك الله خير ففررت منكم لما خفتكم. فوهب لي رب حكماً وجعلني من المرسلين وتلك نعمة
تمنوها علي. ان عبادبني اسرائيل لا تتذكرة انك استعبدت قوماً - [00:31:10](#)

فعاد به الى اصل الكلام تمام يا جماعة؟ فهذه طبيعة الباطل التي يجب ان تكون منتبها اليها وانت الان تجد مثلاً آآآ الجماعة
الغربيين والاوروببيين خايفين على حقوق المرأة في سوريا - [00:31:28](#)

اول لقاء مع احمد الشرع في البي بي سي ما رأيك حقوق النساء في سوريا طب يا عم انت لسه عندك غزة ما ما كتش انتهى يعني
وكذلك في نفس الوقت كان يصدر قبل يومين اطن اصدرت المحكمة الجنائية الدولية امراً باعتقال آآمير آآ - [00:31:47](#)

اه امير المؤمنين في طالبان لاضطهادهن النساء يعني يا جماعة الخير بلاش يعني يجب ان تفهم ان الباطل لديه قدر من الواقعية
والتجريح والتجاجحة تجعله يستطيع ان يقتل الف نفس ويكلمك بلسانه في الوقت نفسه عن احترام حقوق الانسان - [00:32:08](#)

الباطل هو الباطل. الشيطان هو الشيطان امسرأيت مقطع فيديو عجيب غريب مريض مدهش مذهل بعض النواب الاردنيين يريدون
اصدار قانون لتجريم من لم يشكر ملك الاردن على وقوفه في غزة - [00:32:36](#)

ايده ايه ده من اين تأتون بهذه النقوس اللي هو يعني انا الا تخجل تحمد الله انه ما حدش جاب سيرته. ما حدش قال
خان وفعل وفعل. عايز يصدر قانون - [00:32:55](#)

بتجريم من لم يشكر فنسائل الله تبارك وتعالى ان يعني يعصمنا واياكم آآ من هذا. على كل حال وقعت في هذه الغزوة ايضاً مما لا
يجب ان ننساه ان صحابيين من هؤلاء الثمانية - [00:33:12](#)

كان قد ضل بغيرين يعني بغيرا هما انفلتا منهما فتعقباه فضلا. فتأخرنا عن بقية الركب وهما سيدنا عبد الله بن غزوan الذي كان قد فر الى المسلمين في غزوة ايه اه سرعان ما نسيتهم. على كل حال انا يعني لا الوم احدا هذه الامور انما تحدث بالتركيز. تمام - 00:33:32
سيدنا عبد الله بن غزوan وسيدنا سعد ابن ابي وقاص اصل بغيرين لهما تعقبا انفلتا عن القوم لم يدركوهم الا في المدينة بعد ان رجعوا
فلمجا جاء القرشيون يريدون ان يفدو الاسيرين احنا قلنا حصل من في هذه السرية قتل رجل هو عمرو ابن - 00:33:58
حضرمي واسر اسirين احدهما اسمه الحكم ابن كيسان والآخر اسمه عبدالله بن عثمان بن المغيرة او عثمان بن عبدالله بن المغيرة
فلمجا جاء القرشيون ليحفدو اسراهem قال لهم النبي صلى الله عليه وسلم - 00:34:20
نعم لكن بعد ان يرجع سعد وعبد الله ان تكون قد اصبتهموا فلما رجع قبل النبي صلى الله عليه وسلم فداءهم وبعض الروايات
تذكر ان النبي دفع دية القتيل لانه قتل في الشهر الحرام - 00:34:37
طيب هنا نجد او يعني نريد ان نركز على ان المسلمين بلغوا حالة من الانضباط في انهم خرجوا لتنفيذ امر رسول الله صلى الله عليه
وسلم لهم لا يعرفونه النبي كان قد كتب كتابا واعطاه الى - 00:34:59
سيدنا عبدالله بن جحش وسيدنا عبد الله لم يفتح الكتاب الا بعد ان سار الصحابة خرجوا لتنفيذ امر رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهم لا يعرفونه. وكذلك في قول النبي صلى الله عليه وسلم لعبد الله بن جحش يعني ولا تكره احدا من اصحابك على شيء - 00:35:17

تمام يا جماعة الخير طيب ما غرض هذه السرايا نحن اذا تأملنا في هذه السرايا سنجد عددا من الاغراض اهمها رقم واحد اظهار قوة
الدولة الاسلامية لانه الدول لا تنشأ لا يكون لها مكان لا يكون لها قيمة لا يكون لها قدر لا يكون لها وزن - 00:35:38
الا بما تمثله قوتها العسكرية وقدرتها ومبادرتها وهذا وهذا الاخير لا يكون فقط في السياسة الخارجية بل يكون ايضا في السياسة
الداخلية يعني جزء من اظهار قوة الدولة هو اظهار قوة الدولة الاسلامية بالنسبة لليهود والمشركيين المقيمين في المدينة - 00:36:02
تمام فضلا عن ان هذه القوة انما تردع من يفكرون في انه ما تزال هذه الدولة هشة وضعيفة ويمكن ان تمثل اغراء كما حصل في اغارة
قرز بن جابر الفهري وكما بالتأكيد حصل في اذهان كثيرين - 00:36:25
وانا احب ان لا ننسى ابدا قول الله تعالى واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخير ترهبون به عدو الله وعدوكم وآخرين من
دونهم لا تعلمون انتبه دائمآ الى انه الضعيف - 00:36:44
فريسة مغربية حتى للذى ليس طرفا في المعركة الانسان الضعيف يمثل اغراء حتى لو انه ليس بينك وبينه عداوة لكنها فريسة فيمكن
ان ايه يأخذ منها بنصيب تمام؟ فالغرض الاول هو اظهار قوة الدولة الاسلامية وانه هذه الدولة التي نشأت في هذا المكان دولة ذات
قوة وشوكه - 00:37:02

الغرض الثاني وهو تهديد قواقل قريش وتهديد قواقل قريش هذه طبعا احنا ذكرنا في المرة الماضية ان قريشا كانت قد اعلنت
الحرب على المسلمين واعلنتها بطريقتين الطريقة الاولى انها حاولت تغيير الوضع الداخلي عند المسلمين حينما راسلت عبدالله بن
ابي بن سلول - 00:37:32

للانقلاب على النبي صلى الله عليه وسلم والطريقة الثانية حين ذهب سعد بن معاذ في عمرة فقال له ابو جهل والله لولا انك في جوار
ابي صفوان لما رجعت الى اهلك سالما - 00:37:55
فمعنى ذلك ان اهل يترقبون قد صاروا ممنوعين من زيارة الكعبة من ذهب منهم قتل لانه فلان هذا صاحبنا سعد ابن معاذ لولا وجوده
في جوار امية ما كان قد رجع سالما - 00:38:09

فإذا الحرب معلنة بين بين الطرفين. وبالتالي فاستهداف قواقل قريش وقريش كما ذكرنا في المجالس الاولى من هذه السلسلة كانت
قائمة على الاقتصاد. يعني عصب كان اقتصادها قائما على التجارة. يعني عصب اقتصادها هو رحلة قواقلها - 00:38:26
رحلة القواقلها الى الشام والى اليمن تمام؟ وبالتالي تهديد هذه القواقل هو يعني الاستهداف عصب الاقتصاد القرشي تمام؟ الهدف
الثالث هو انشاء شبكة من التحالفات مع القبائل المحيطة بالمدينة وهذا امر مهم - 00:38:48

الآن الدولة الاسلامية قامت قامت في محيط هذا المحيط احنا قلنا دلوقتي المدينة في وسط الطريق من مكة الى الشام تمام المحيط الذي قامت فيه الدولة الاسلامية محيط وثنى ولا محيط مسلم - 00:39:16

محيط وثنى اذا فهو يرتبط بقريش دينيا قريش عاصمة العرب وسيدة العرب طيب ويرتبط بها اقتصاديا ايضا لانه يقع على الطريق الواصل بين مكة والشام في تجاراتها يبقى القبائل الموجودة حول المدينة - 00:39:36

متصلة مع قريش اتصال ديني واتصال تجاري واقتصادي وبالتالي تكون شبكة من التحالفات مع هذه القبائل له اكثر من غرض الغرض الاول هو تأمين الدولة المسلمة بهذه الشبكة الامنة. الا تشارك هذه القبائل القرية في حرب المسلمين. والا - 00:39:59

عينا لقريش ولا يدا لقريش لكي تهاجم منها المدينة الغرض الثاني انه هذا التمدد السياسي للدولة الاسلامية يزيد من قوة الدولة الاسلامية وهو في نفس الوقت يكون خصما من حضور ونفوذ قريش السياسي في هذه المنطقة - 00:40:24

تمام؟ وبطبيعة الحال القبائل الموجودة حول المدينة لابد ان ترى قدرها من القوة الذي يحملها على ان تفضل جوار النبي صلى الله عليه وسلم على جوار قريش او على الاقل - 00:40:50

تفضل ان تكون محايده لان القبائل حول المدينة هذه اذا هاجمتها النبي صلى الله عليه وسلم اذا هاجمتها المسلمين لن تجد مدادا من قريش بين المدينة وبين قريش مسافة طويلة - 00:41:08

فلذلك هذه هذه الغزوات وهذه السرايا كان فيها هذه الاغراض الثلاثة الكبرى. اظهار قوة الدولة الاسلامية رقم واحد وهذا جزء من تثبيتها استهداف قوافل قريش وهذا جزء من اضعاف قريش وال الحرب معلنة بين الفريقين - 00:41:23

وتكون شبكة التحالفات السياسية والعسكرية التي يتمدد بها نفوذ الدولة الاسلامية وينكمش بها نفوذ لولا القرشية تمام؟ ولذلك سنرى كيف انه في سرية حمزة رضي الله عنها المعلومة اللي احنا قلنا نخبيها شوية في سرية حمزة - 00:41:42

جزء بينهما بين الفريقين بينه وبين ابي جهل الرجل الذي يسمى مجدي بن عمرو الجهنمي وكان حليفا للفريقين كما تقول الرواية يعني اذا كان هناك مجهد سياسي حتى قبل ان تبدأ السرايا - 00:42:04

يعني استطاع النبي في خلال الستة اشهر الاولى بينما هو منغمس في الامور الداخلية. استطاع ايضا ان يقيم بعض التحالفات ومن هنا نرى ان سيدنا حمزة قدر هذا التدخل من الحليف مش دي ابن عمرو الجهنمي ولم - 00:42:21

يصطدم بالقافلة التي على رأسها ابو جهل لو انه لم يكن حليفا او لو ان مسألة الحلف لم تكن مسألة مهمة لكان قد خفر هذا الحلف او يعني لم يهتم بهذا الحلف - 00:42:39

لا اقول خفر استغفر الله يعني اقول لو لم يكن حليفا ولو لم يكن الحلف مهماما لربما كان سيدنا حمزة اطاع امر رسول الله في التعرض لهذه القافلة ولم يرعى لهذا الرجل الحنيف - 00:42:55

يعني لو لو ما كانش حليف بقى لم يرعى له مقاما لكن مسئولة الحلف مسألة مهمة. ولذلك في آغازة الابواء او والدان قلنا حالف النبي صلى الله عليه وسلم بنى ضمرة - 00:43:11

وزعيمهم مخشي بن عمرو الدومري وفي اه غزوة بواط حالفبني مدلح هذه هذا قوم هؤلاء قوم اخرون فاذا انشاء شبكة من التحالفات كانت احد اهداف هذه السرايا. وذكر انه بعض اهل السير النصوص التي كتبها النبي صلى الله عليه وسلم - 00:43:24

بينه وبين هذه القبائل طيب اذا لو احنا عايزين الان نجمل الوضع السياسي والعسكري في هذه الفترة فسنجد انفسنا امام اربع سرايا سرية حمزة سرية عبيدة ابن الحارث سرية سعد ابي وفاص سرية - 00:43:49

عبد الله بن جحش وامام ثلاث غزوات. غزوة الابواء او والدان وغزوة العشيرة والغزوة الدفاعية التي هي غزوة سفوان او بدر الاولى يعني اربع سرايا واربع غزوات لكن الغزوات فيها ثلاثة هجومية وواحدة - 00:44:08

دفاعية تمام؟ كل هذا النشاط كان من رمضان من العام الاول للهجرة الى رجب او الى ذي القعدة من العام او او الى آرمادي الاخر من العام الثاني للهجرة - 00:44:28

تمام وكتبت ذكرت في المجلس الماضي اذا لم تخني الذاكرة ان اكثر غزوات النبي صلى الله عليه وسلم كانت في السنة الثانية للهجرة.

وان احنا لو تابعنا معدل الغزوات سنجد ان النبي غزا بنفسه تمن غزوات - [00:44:45](#)
السنة الثانية للهجرة تمن غزوات بقية السنين اربع غزوات غزواتان اربع غزوات غزوتان اربع غزوات وهذا مما يصدق كما قلنا كلمة ابن خلدون فصل في ان القلم والسيف كلاهما الة لصاحب الدولة - [00:45:01](#)

الا ان حاجة اهل الدولة ما داموا في تمييز امرها الى السيف اكثر من حاجتهم الى القلم تمام؟ طيب. تعالوا بقى يعني ننظر نظرة الى تحليل هذه السرايا والغزوات - [00:45:23](#)

طيب احنا قلنا الان انه هذه الغزوات الغزوات والسرايا قامت بدورها في تأمين المدينة المنورة وصناعة نفوذ سياسي في المنطقة الامر الثاني الذي يجب ان ننتبه له انه هذه الغزوات استهدفت قريش - [00:45:41](#)

وتحتها استهدفت قريش حسرا ومن سنة النبي صلى الله عليه وسلم كما تبدو في سيرته انه لم يواجه عدوين في وقت واحد ابدا الا مضطرا. الا ان يكون العدوان قد تحالفاه عليه - [00:46:00](#)

يعني من سياسة النبي ومن حنكته انه دائما ساع في تسكين الاعداء وفي عدم تهيج الاعداء يعني مسألة ان انت اه تقوم قومه او تثور ثورة فتعلن الحرب على الجميع. فهذا من من الحماقة والنزق. وما - [00:46:20](#)

لم يكن في سيرة النبي صلى الله عليه وسلم النبي صلى الله عليه وسلم هنا وحد هدفه في انه يستهدف قريشا ولم يستهدف احدا غيره يعني النبي لم يفتح ابدا جبهتين في وقت واحد - [00:46:42](#)

تمام لكن يجب ايضا ان نذكر وان لا ننسى انه هذا العدو الذي استهدفه النبي صلى الله عليه وسلم كان هو رأس المعركة صلب المعركة عمود الخيمة لعلكم تذكرون لما تكلمنا في بداية هذه السلسلة - [00:46:58](#)

وذكرنا لماذا ولد النبي في مكة وان مولد النبي في مكة كان من حكم الله تبارك وتعالى ذكرنا ان مكة كانت عاصمة العرب وان قريشا كانت سيدة العرب وان كل السيرة النبوية في حقيقة الامر كل السيرة النبوية - [00:47:21](#)

هي صراع على مكة صراع على قلوب القرشيين لأن مكة اذا اسلمت والقرشيون اذا اسلموا اسلم ورائهم سائر العرب تمام فلذلك طب انت عارفين يا جماعة لو ان النبي لم يكن متوجها - [00:47:40](#)

في قتاله وفي حركته الى مكة والى قريش كانت السيرة ستكون طويلة جدا والحروب ستكون كثيرة جدا والمعارك ستكون آآ متعددة لـ الحقيقة ان استهداف النبي صلى الله عليه وسلم لقريش - [00:48:02](#)

كان استهدافا لعاصمة العرب استهداف لاصل العداوة استهداف لصلب المعركة فلذلك كانت حركة النبي دائما حركة حاسمة الخطوة فيها كانت خطوة. يعني النصر العسكري فيه يساوي قفزة سياسية تساوي تغير في احوال القوة وفي اوضاع القوة - [00:48:21](#)

تمام فهذا يجب ان لا ننساه الامر الثاني طيب ماذا كان النبي صلى الله عليه وسلم يريد من قريش يعني الان لو لو انا تأملنا احنا عارفين انه الحروب هي مجرد وسيلة لتحقيق هدف سياسي - [00:48:45](#)

الحروب اذا فقدت الهدف السياسي صارت معارك عبئية لو انا اردنا ان نفهم ماذا كان الهدف السياسي للنبي صلى الله عليه وسلم من استهداف قريش يعني النبي كان عايز يصل لايده؟ ما هي اهدافه من هذه - [00:49:07](#)

فلو حاولنا ان نحلل حركة هذه الغزوات فسنرى ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اما انه كان يستهدف الوصول الى المسالمة ان قريشا يسامح هذه الدولة الاسلامية الجديدة او الوليدة - [00:49:26](#)

سامح يعني تعرف بهذه الدولة الاسلامية الجديدة وذكرنا انه الاعتراف هذا امر كبير وامر مهم وهو الذي حصل فيما بعد في غزوة الحديبية صلح الحديبية الذي سماه الله تبارك وتعالى الفتح المبين ما كان الا اتفاقية بين الدولة الاسلامية وبين قريش - [00:49:41](#)

اتفاقية فيها اعتراف دولي يشبه الان ان الدولة تبقى عضو في الامم المتحدة وهكذا وبالتالي تكون دولة معترف بها. هذا شيء خطير وشيء كبير ولذلك ففي اللحظة التي تعرف فيها قريش بالدولة الاسلامية تكون الدولة الاسلامية قد قفزت قفزة سياسية. لانها تستطيع ان تتوافق مع بقية - [00:50:03](#)

قبائل ستستطيع ان تسير الدعاة في القبائل قبل ذلك قبل اعتراف قريش بالدولة الاسلامية تظل الدولة الاسلامية بالنسبة لعالم

الجزيرة العربية بالنسبة للبيئة الاقليمية بالنسبة للمجتمع الدولي منبودة دولة مارقة - 00:50:25

دولة مزعومة دولة من الارهابيين تمام؟ يعني الان مثلا لما امريكا تفرض حصارا على ايران مثلا يعني او عقوبات على سوريا او ما شابه في هذه اللحظة من يتجرأ ويروح عامل علاقات مع الدولة التي يفرض عليها حصار او غير معترف بها - 00:50:47

هو ما بيكونش بيتشي علاقه طبيعية مع دولة. بيكون ايه قام بمعاداة للدول الأخرى مثلا زي ما حصل في روسيا واوكرانيا. لما روسيا هاجمت اوكرانيا ما الذي حصل اذا بالنظام الدولي يصدر عددا من الاجراءات - 00:51:09

اجراءات اقتصادية وسياسية وتجارية حتى اجراءات على الفيسبوك وتويتر ويوتيوب طيب وكذلك من يتعامل مع هذه المؤسسات الدولة الاسلامية قبل ان تحصل على اعتراف هذه الدولة العظمى او الكبرى اقليميا يعني - 00:51:26

فهي بمثابة الایه؟ الدولة المنبودة فلا تتجاوز قبيلة عربية قوة عربية اخرى على ان تنشأ علاقه مع الدولة الاسلامية لانها تراعي خاطر قريش. ولان لها مصالح مع قريش تمام؟ اذا فهدف النبي صلى الله عليه وسلم اما الوصول الى المسالمه - 00:51:48

اللي هو القفزة السياسية كما قلنا او ان قريشا تبقى على وسيلة الحرب وبالتالي يتضرر اقتصادها تضررا كبيرا لان اقتصادها قائم على التجارة بحسب انت الدولة الاسلامية خالص قطعت عليها تجارتها الى الشام. ومما نسيت ان اذكره وكان يجب ان اذكره في مكانه - 00:52:10

نسيرية عبدالله بن جحش قلنا كانت الى مكان نخلة. نخلة هذا في جنوب مكة يعني المسلمين لم يهددوا فقط طريق مكة الى الشام وانما هددوا ايضا طريق مكة الى اليمن - 00:52:34

يعني تطور التطور السياسي وتطور حركة المسلمين الجهادية كان تطورا سريعا للغاية يعني انت لك ان تتخييل في شهر جمادى الآخرة او في رجب اليوم الذي وقعت فيه الغزوة من سنة اتنين للهجرة - 00:52:53

كانت السرية تستطيع ان تخرج من المدينة وتصل الى جنوب مكة وتتعرض لقافلة قبل ان تنتبه لها قريش فده تطور عسكري هائل ومحدوده السياسي هائل ايضا انه مش بس طريقنا الى الشمال صار مهددا. ايضا طريقنا الى - 00:53:09

الجنوب صار مهددا تماما فاما ان نصل الى المسالمه واما ان تخترق قريشا الحرب فتدفع بذلك الثمن ثمن انها آآ يعني يتضرر اقتصادها لو اتنا تأملنا في الغزوات فسنجد كما قلنا انه ثلاث من هذه الغزوات هجومية - 00:53:30

وواحدة دفاعية وهذا دليل على ايه المبادرة والاستباق الى زمام الامر وانت تعرفون الحياة كما يقولون ليس فيها فراغ والدول الدول اما ان تكون في حالة تمدد او ان تكون في حالة - 00:53:54

انكماش مسألة الثبات هذه مسألة غير موجودة في عالم البشر ولا يغرنكم ان في حدود مرسومة الان ومستقرة هذا غير هذا خادع هذا مشهد خادع ولذلك كنت قرأت في احد التقارير الامريكية قبل يمكن عشر سنوات - 00:54:15

نظرية الخريطة الشفافة ماذا تقول هذه النظرية؟ تقول ان انت لو نظرت الى الخريطة المعاصرة لا يمكن ان تفهم ان تفهم منها الوزن الحقيقي للقوة خريطة لا يمكن ان تفهم منها. طيب يا عم افهم الوزن الحقيقي منين؟ قال لك ضع القواعد العسكرية الموجودة لكل

دولة - 00:54:35

يعني العالم هذا سبب من الخريطة سبب من الخريطة الطبيعية اللي انت ونزل عليها خريطة شفافة فيها القواعد العسكرية لكل دولة في كل مكان. فتعرف من القواعد العسكرية الدولة الفلانية لها نفوذ فين؟ والدولة الفلانية يتركز نفوذها فين؟ والدولة الفلانية لكي تزيد ان تمدد. اين يمكن ان تتمدد؟ وain لا - 00:55:02

تستطيع ان تتمدد لانها ستصطدم بنفوذ دولة اخرى فهكذا الدنيا يا جماعة ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم بعد غزوة الاحزاب قال كلمته العظيمة الان نغزوهم ولا يغزونا لانه الدولة اذا اكتمل تأمينها فقد بدأ الطريق التوسيع - 00:55:25

طيب اذا لم تستطع ان توسيع الدولة يبدأ الانكماش وهذه حقيقة يعني الدولة الاموية يا جماعة لما ما عرفتش توسيع اكثر من الصين وفرنسا ما الذي حصل بدأت تكمش - 00:55:49

الدولة العثمانية لما وقفت امام اسوار فيينا ولم تستطع ان تقتتحم فيينا بدأ عصر التراجع هكذا يعني هكذا الدنيا وبالتالي لابد ان

تكون لديك يعني الجرأة و Zamam المبادرة فانت ترى في حياة المسلمين الاولى ثلاث غزوات هجومية وغزوة واحدة - 00:56:05
 دفاعية في كل هذه الغزوات والسرايا اقتصر الجهاد على المهاجرين وحدهم نصر الجهاد على المهاجرين وحدهم لم يخرج في هذه الغزوات ولا في هذه السرايا الا المهاجرون وانما ولكن الانصار - 00:56:29

لم يشاركونا لامر الله نأتي له في غزوة بدر طيب وذكرت انا ملحوظة انه فيما يبدو ان جهاز المخابرات الاسلامية كان في طور التكوين ولذلك حصل انه افلتت الاهداف الثلاثة من الغزوات الثلاثة - 00:56:50

وكذلك انه ايضا استطاع كرز بن جابر الفهري ان يصيب من المسلمين بعض الابل والشاة. ولما طارده المسلمون لم يستطعوا ان يدركوه فلذلك الحديث عن الاستعداد التام الكامل قبل البدء في الجهاد او البدء في اي شيء هو حديث - 00:57:07

خرافية يا ام عمرو حديث نظري يعني النمو والتطور والجاهزية انما يحصل بالتجربة والممارسة انما انتظار ان تتم الجاهزية قبل ان تبدأ العمل هذا لا يحصل ابدا لانه جزء من تطور العقل التخطيطي وتطور الفهم - 00:57:27

وتطور المعرفة بطبيعة الواقع وحتى بطبيعة الجنود الذين معك هو جزء يكتسب من الممارسة والتجربة تمام طيب طبعا هنا شبهة انه يعني كانت غزوات النبي صلى الله عليه وسلم او كانت سراياه - 00:57:52

هي اشبه شيء يعني قطع الطريق او وهذه يا جماعة شبهة متهافتة. طبعا انا يعني احببت ان اذكرها لانها احيانا تنتشر ولكن خلونا يعني ايه خلونا نضع قاعدة في التعامل مع الشبهات - 00:58:15

هذه القاعدة تقول اذا المعاصرون لهذه الشبهة لم يذكروها تعرف فاعرف انها متهافتة تمام يعني لن تكون انت الان بعد الف وربع عصمت سنة او في اي منطقة تاريخية يعني في اي فترة تاريخية لن تكون اعرف بالواقع وما يمكن ان يشار فيه - 00:58:32

من اهله الذين كانوا في وقته الشبهة اذا لم يذكروا يعني مسلا سيدنا النبي تزوج عائشة وهي تسع سنوات اذا لم يذكر الشبهة هذه احد من اهل مكة في وقتها اعرف انها اشوفها متلافة - 00:58:53

لم يذكر احد ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقطع الطريق. يذكرها المستشرقون والمتغربون الان. العلمانيون اذا اذا الاعداء انفسهم كانوا يستوعبون ويذكرون ان حالة العرب ان حالة الحرب معلنة وقائمة - 00:59:09

وبالتالي ما كان عندهم استغراب في ان تتعرض قوافهم للاغارة تمام؟ فهذا يعني آآ احببت ان اضعها الان المعلومات التي خبئناها وهو ان اهل المدينة في الغزوات التي خرج فيها النبي صلى الله عليه وسلم. احنا قلنا في غزوة الابواء او والدان استخلف النبي على المدينة من - 00:59:29

سعد ابن عبادة الخزرجي. وفي غزوة بواط استخلف سعد بن عباد الخزرجي وفي غزوة العشيرة استخلف ابو سلمة ابن عبدالاسد وفي غزوة سفوان او بدر الاولى استخلف زيد ابن حارثة. علام يدل هذا يا جماعة - 00:59:53

يدل على ان مجتمع المدينة قد بدأ يغادر ما كان عنده من الحزازات القبلية يعني شف الاوس والخزرج الذين كانوا يتقاتلون الى وقت قريب الان قبلوا بلا بساطة وسلامة ان يتولاهم خزرجي. سعد ابن عبادة - 01:00:12

بل في الغزوة الثالثة قبلوا ان يتولاها لا اوصي ولا خزرجية بل تولاها قرشي يعني بالمعنى المعاصر ان يتولاها لاجي تمام لاجي رشح نفسه لرئاسة تركيا ايه رأيك طيب في في الغزوة الرابعة - 01:00:30

من الذي تولاها؟ تولاها مولى يعني واحد حتى ما كانش حر كان اسيرا فاذا به يسود الاحرار ويستخلفه النبي صلى الله عليه وسلم وهو سيدنا زيد ابن حارثة فانظر الى سرعة سرعة اثر الاسلام في الفوس - 01:00:52

وسرعة استجابة هذا المجتمع النقي الطيب الذي مجتمع الانصار للنبي صلى الله عليه وسلم سرعة فهمهم وتشريعهم للإسلام لأنهم لم يأنفوا ان يتولى عليهم رجل كان من عدوهم بالامس او رجل كان غريبا عنهم بالامس او رجالا كان مولى - 01:01:11

بالامس طالما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الذي استخلفه ايضا مما يجب ان نراه هنا ان الجهاد قد صار حياة دائمة ومتابعة للمسلمين احنا ذكرنا في شهر رمضان - 01:01:31

كانت سرية حمزة في شهر صفر بعده كانت سرية عبيدة ابن الحارث في شهر اخر شوال او في شهر ذي آآ انا انا ذكرت في شهر

رمضان سرية حمزة في شهر شوال سرية - 01:01:52

عبيدة في اخر شوال كانت سرية سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه وبعد ذلك بدأت عدينا الاشهر الحرم جتنا الى سفر كانت غزوة الى
ربيع الاول الى ربيع الاول وربما في الامر وجمامي كانت الغزوات - 01:02:10

طيب الوقت انتهى مع الاسف الشديد ان شاء الله نبدأ المجلس القادم من هذه الملاحظة وندخل بعدها في موضوع الكبير وهو
موضوع تغيير القبلة ثم ان شاء الله غزوة بدر الكبيرة. نسأل الله تبارك وتعالى ان يعلمنا ما ينفعنا وان ينفعنا بما علمنا وان يزيدنا علما -

01:02:29

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته احياء جيل على خطى السابقين - 01:02:51